وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زيد قال : كانوا قد أمروا بالصفح عن المشركين فأسلم رجال ذو منعنة فقالوا : يا رسول الله صلى الله وسلم لو أذن الله لنا لانتصرنا من هؤلاء الكلاب .

فنزلت هذه الآية ثم نسخ ذلك بالجهاد .

وأخرج عبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الحسن في قوله : إن الله من الذين اتقوا والذين هم محسنون قال : اتقوا فيما حرم الله عليهم وأحسنوا فيما افترض عليهم .

وأخرج سعيد بن منصور وابن سعد وابن أبي شيبة وهناد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن هرم بن حيان أنه لما أنزل به الموت قالوا له : أوص .

قال : أوصيكم بآخر سورة النحل ادع إلى سبيل ربك بالحكمة .

إلى آخر السورة .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله : وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به قال : لا تعتدوا .

وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن محمد بن سيرين في قوله : وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به قال : إن أخذ منك رجل شيئا فخذ منه مثله